بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# تكلفة التبعية على بلاد المسلمين

**الخبر:**

أشار رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، خلال مؤتمر في الأمم المتحدة حول حل الدولتين، إلى أن "مصر ستستضيف، فور التوصل إلى وقف لإطلاق النار، مؤتمرا دوليا لإعادة إعمار قطاع غزة، لحشد التمويل اللازم للخطة العربية الإسلامية لإعادة الإعمار".

**التعليق:**

مع اقتراب حرب غزة من إتمام عامها الثاني وظهور جرائم يهود للعالم، بدأت تظهر علامات انتهاء الحرب وبدأت البلاد الإسلامية في تجهيز نفسها لتنفيذ خطة إعادة إعمار غزة من أموال المسلمين في مشهد متكرر، وأقرب مثال له الحرب على غزة عام 2014، حيث شاهد حكامنا الخونة طغيان يهود وهم لا يحركون ساكنا، حتى إذا انتهى يهود خرجوا لتنفيذ خطط الإعمار وليس مطالبة يهود بدفع ثمن أعمالهم، بل يدفعون من ثروات بلاد المسلمين التي يخرج معظمها للغرب الكافر المستعمر، وما تبقى لنا من الفتات فإنه يدفع لسداد فاتورة جرائم يهود وحكامنا فرحون بانتهاء الحرب ويعتبرون هذا نصراً وأن المفاوضات نجحت في إنهاء الحرب رغم أن الجاني لم يحاسب حتى على دمار المباني ناهيك عن معاناة دامت لسنتين وأرواح قد أزهقت.

وبحسب الخطة التي وضعها النظام المصري في آذار/مارس 2025 فإن تكلفة إعادة إعمار غزة تقدر بنحو 53.2 مليار دولار وهي تكلفة هائلة تعكس حجم الدمار غير المسبوق، ولا يمكن لعاقل أن يتطوع ليشارك في دفع هذا المبلغ بمحض إرادته وهو يعلم أن الجاني لن يشارك بشيء، ولكن حكامنا لا يملكون قرارهم فهم يسارعون لتنفيذ أوامر الغرب الكافر المستعمر الذي يريد أن تستقر المنطقة ليأمن على نفوذه، وأما يهود فهم يعلمون ذلك وقد دمروا غزة ويعرفون أن هناك حكاما رويبضات سيحملون عنهم أعباء جرائمهم.

إن حكامنا الذين قدموا تريليونات الدولارات لترامب وهم صاغرون حماية لمناصبهم يقفون مستعدين ليتلقوا الأوامر من الغرب بإعادة إعمار غزة، ولن يجرؤ أحدهم أن يطالب يهود بالمشاركة ولو بدولار واحد، فهم عملاء زرعهم الغرب فينا ليقدموا له أموالنا على طبق من ذهب، فلا حل إلا الإطاحة بهذه الرؤوس التي انحنت لعدونا وإعادة دولتنا، دولة الإسلام؛ دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.

**﴿إِن يَنصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا الَّذِي يَنصُرُكُم مِّن بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾**

**كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير**

**عبد الرحمن شاكر – ولاية مصر**